

## حلقات نور على الدرب (820) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - [00:00:17](#)

للافتاء مع مطلع حلقتنا يسرنا ان نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بهذه الرسالة باعتها يسأل سؤاله الاول يقول ارجو ذكر فضل صلاة الليل والوتر. وما الافضل فيه؟ هل - [00:00:35](#)

اصلي في اول الليل او في اخره وهل استمر بالقنوط في اخره قبل الركوع ام بعده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:55](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى شرع فرائض الصلوات الخمس وشرع بجانبها تطوعا وهذا التطوع منه ما هو سابع للصلاة مثل راتبة الظهر قبلها وبعدها وراتبة المغرب بعدها وراتبة العشاء بعدها وراتبة الفجر - [00:01:12](#)

قبلها ومنها ما رغب فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كقوله صلى الله عليه وسلم من صلى اقال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة ركعات وقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#)

من صلى عشر ركعات بين المغرب والعشاء بنى الله له بيتا في الجنة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الغداء يعني يصلي ركعتين بعد شروق الشمس وارتفاعها قدر رمح - [00:02:27](#)

وقد يزيد على ذلك وهذه تسمى صلاة الضحى وليس لها حد اعلى بل الانسان يصلي ما يسر الله جل وعلا له وهكذا بالنظر لصلاة الليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها - [00:02:50](#)

ووتره صلى الله عليه وسلم ما تركه في سفر ولا حظر ومن الحكم المترتبة على ذلك الصلاة المفروضة عندما يحصل من المصلي خلل فيها فان الله سبحانه وتعالى يجبر هذا الخلل - [00:03:12](#)

الواقع في الفرائض من النوافل التي يعملها هذا الشخص في حياته ولهذا اذا اطلع الله معنا عمل العبد من الفرائض ووجد فيه نقصا قال هل لعبدي من تطوع وهو يعلم ذلك - [00:03:43](#)

من تطوع فاذا وجد له تطوع فانه يجبر منه هذا النقص ولا شك ان الانسان عندما يحرص على تعويده لنفسه الاتياني بهذه النوافل والمحافظة عليها والاكثر بقدر ما يستطيع فان الاجر - [00:04:09](#)

يكون اعظم اما بالنظر الى الوتر فان الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكرت قبل قليل ما تركه في سفر ولا حظر والدعاء اذا دعا الانسان قبل الركوع او دعا بعد الركوع فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يسأل - [00:04:41](#)

هل الافضل ان امسك المصحف اثناء القراءة او اقرأ من حفظي الجواب اذا كان الشخص حافظا للقرآن يقرأ من حفظه واذا لم يكن حافظا للقرآن فلا مانع من ان يقرأ من المصحف وبالله التوفيق - [00:05:07](#)

احسن الله اليكم هذا المرسل ميميا من ابهى يذكر بانه المتزوج ولديه او اطفال الا ان مشكلته تكمن في تعامل والديه معه والداه كما ذكر يقومون بزيارة بزيارة اخيه الاكبر - [00:05:24](#)

ويفضلونه عليه يقول هم لا يزوروني ولا يسألون عن اولادي والمشكلة التي اعاني منها انهم ايضا لا يقدروني يذكر بره بوالديه ورغبته في ان لا يقطع هذا البر يرجو منكم توجيه نصيحة - [00:05:41](#)

اليوم التعامل مع الاسرة سواء كان بين الزوجين او بين الولد ووالديه او كان بين الوالد واولاده وهو محتاج الى ان كل واحد من هؤلاء يفهم ما عليه شرعا ويفهم ما له - [00:06:00](#)

شرعا اذا كان في مستوى الفهم واذا لم يكن في مستوى الفهم وكان في مقدوره ان يسأل فانه يسأل اهل الذكر فيطلب الشيء الذي له ويؤدي الشيء الذي عليه والكلام - [00:06:46](#)

الذي يقع بين افراد الاسرة ينظر اليه من جانبين اما الجانب الاول فهو ان يكون سبب الكلام خللا السلوك الشرعي فيتكلم معه شخص وذلك من اجل تعديل سلوكه او يطلب الحق - [00:07:20](#)

الذي له عليه واذا كان كلامه شرعيا فهذا لا يلام عليه لا بالنسبة لمن وجه اليه الكلام ولا بالنسبة لمن يسمع الكلام وهذا عام في كل من ذكرته سابقا واما اذا كان الكلام - [00:07:56](#)

نفسيا بمعنى انه لا يركز على امر شرعي بمعنى ان الشخص يقصر فيما عليه ويتكلم كلاما كثيرا او يطلب ما ليس له واذا منع منه تكلم كلاما كثيرا وسب الشخص الذي منعه - [00:08:29](#)

فهو في هذا يكون ظالما ولا فرق في ذلك بين كون الشخص زوج او زوجة او اب او ابن او ما الى ذلك كلهم في في شرع الله اي على سبيل السواء - [00:09:01](#)

الواجب ان نفرق بين الكلام الذي يقال وكذلك التعامل يفرق بينه بين الامر بين الشيء النفسي وبين الشيء الشرعي اذا كان في مخالفة من الناحية الشرعية فيوقف الشخص عند حده. اما اذا كان فيه مخالفة - [00:09:18](#)

اذا كان في مثلا شخص يبى يطلب غير حقه هذا مثلا يوقف عند حده وبالله التوفيق احسن الله اليكم بهذه رسالة باعتهما احدي الاخوات كاف كاف ميم من الرياض. تذكر في سؤال لها ان دورتها الشهرية عبارة عن ستة ايام - [00:09:44](#)

واستمرت معها مرة اربعة اشهر تركت فيها الصلاة ومس المصحف وغير ذلك. هل ما فعلت صحيح الجواب ان هذه المرأة ينظر الى عاداتها المستقرة فتجلسها وما زاد عنها فانها تغتسل - [00:10:10](#)

وتصوم وتصلي وعليها قضاء ما مضى من الصلوات التي تركتها في حال العادة في غير حال العادة قصدي. في غير حال العادة. اما بالنظر الى الصيام فانها تقضيه. وبالله التوفيق - [00:10:31](#)

احسن الله اليكم تقول ما الحكمة من ان الله تعالى لا يسمع الثقيلين من آآ يعذبون في قبورهم الجواب الله سبحانه وتعالى حكيم ومن الحكمة انه يضع الامور في مواضعها - [00:10:51](#)

وهذا عام في سنن الله الكونية وفي سننه الشرعية والرسول صلى الله عليه وسلم حينما حصلت وقعة بدر والقي القتل في البئر وقف الرسول صلى الله عليه وسلم على شفير البئر - [00:11:13](#)

وخاطبهم وقال لهم هل وجدتم ما وعد ربكم فاني وجدت ما وعدني ربي وقال له عمر رضي الله عنه هل يسمعون؟ قال ما انتم باسمع منهم مني يعني انهم يسمعون - [00:11:42](#)

اقوى من سمعكم ولكنهم لا يتكلمون والله والله سبحانه وتعالى جعل نبيه صلى الله عليه وسلم له هذه الخارقة ومنع سمع عمر ومن كان مع الصحابة ومن كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة - [00:12:02](#)

ان يسمعوا الجواب الذي يقولونه وهكذا بالنظر لما يقع في القبور من نعيم او من عذاب فان الله سبحانه وتعالى حجه عن الخلق الا اذا كان هناك بعض الرؤى والرسول صلى الله عليه وسلم قد اطلعه - [00:12:26](#)

على قبرين حينما زار واخذ جريدة وشقها شقين وركز على كل قبر شق منها وقال انه لعله يخفف عنهما. وذكر انهما يعذبان وما

يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الثاني فكان لا يستنزف من البول. فالرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه -

[00:12:51](#)

والله اسمعه الله هذا العذاب ومن معه لم يسمعهم وهذا لحكمة من الله جل وعلا لان الانسان يموت تموت والدتي يموت ابنه يموت قريب من اقاربه. قد ينعم وقد يعذب فلو سمع ما يحصل عليه من العذاب - [00:13:18](#)

لشق عليه ذلك ولكن ولكن اخفاء الله جل وعلا هذان لحكمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها كانت تدرس في المرحلة

الثانوية وكان لديهم مديرة قاسية لا ترحم من شدتها تضرب الطالبات - [00:13:38](#)

والجميع يشتكي منها. ومن لسانها غير المهذب هل يجوز لهم ان يدعوا عليها لانها ظلمتهم الجواب الشخص عندما يحصل عليه وظلم

من شخص فان اراد ان يعفو عن هذا الشخص - [00:13:54](#)

وكان الامر مما يدخله العفو لان الشخص مثلا لان الشيء الذي يعمل مع الشخص قد يتعلق به حق من حقوق الله جل وعلا وقد يتعلق

به حق من حقوقه هو - [00:14:24](#)

وقد يتعلق به حق مشترك فيما بينه وبين الله كما كان من حق لله وما كان مشتركا بينه وبين الله فهو لا لا يملك العفو عنه اما ما كان

خاصا - [00:14:48](#)

به فاذا عفا فله اجر عظيم ولهذا يقول الله جل وعلا ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور لكن اذا لم مثلا يسلك هذا المسلك واراد

ان يدعوا عليه - [00:15:07](#)

فانه يدعوا عليه بقدر المظلمة فانه يدعوا عليه بقدر المظلمة بمعنى انه يدعوا عليه ان الله يأخذ منه هذا الحق يعني الحق الذي

يستحقه في مقابل هذه المظلمة. ولهذا الله سبحانه وتعالى نهى عن الاعتداء - [00:15:32](#)

والاعتداء عام سواء كان في النفوس او في الاعراض او في الاموال او غير ذلك من المواضع التي يمكن ان يرد عليها عليها الاعتداء

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة نون الف صاد كاف من خميس مشييط تقول بانها كانت في الحج وفي طواف الافاضة

قامت بمساعدة سيدة عجوز كبيرة في السن - [00:15:57](#)

معه شوطين وكانت معها ابنتها فطافت اربعة اشواط جاء رجل وقال ممكن ان تطوف الابنة عنها؟ هل يجوز ذلك؟ واذا فعلت فماذا

يكون عليها الجواب الشخص اذا كان عاجزا عن الطواف مشيا - [00:16:24](#)

فانه يطوف محمولا وان طاف بعض الاشياء بعض بعض الاشواط لو طافها ماشيا ولكن عجز عن عن اكمال البقية فانه لا مانع من ان

يطاف به محمولا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز احتساب الزكاة من مبلغ اخرجته الى مساعدة اخي بالزواج - [00:16:45](#)

الجواب هذا يحتاج الى معرفة القصد الذي نشأ عندك حينما اردت اخراج هذا المبلغ فان كنت اخرجته للاستغناء عن مساعدة اخيك

بالمال بمعنى انه يفهم هو ان هذا مساعدة وانك دفعته على انه زكاة وتريد ان تكون هذه الزكاة وقاية لمالك - [00:17:15](#)

من جهة ان اخاك لا يشره عليك في دفع المساعدة بناء على ظنه هو ان ما دفعته هو مساعدة والرسول صلى الله عليه وسلم قولوا

انما الاعمال بالنيات فلا يجوز لك ان تعمل ان تحتسب هذا من الزكاة وبالله التوفيق - [00:17:52](#)

احسن الله اليكم هل الاستفراغ يبطل الوضوء الجواب نعم يبطل الوضوء اما بالنظر للصيام فاذا كان السبب هو العبد فانه يبطل

الصيام واذا كان واذا لم يكن العبد هو السبب فانه لا يبطل الصيام وبالله التوفيق - [00:18:16](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثها فرحات خوجة جيلاني من آآ الستلف يقول في اول اسئلته هل من لا يطمئن في صلاة

الجماعة يستطيع ان يصلي معهم وان يعيد صلاته فردا لانه يطمئن في صلاة الفرض اكثر - [00:18:38](#)

الجواب اذا كان الامام يصلي بالناس وهو لا يطمئن في صلاته فانه ينصح لان الاطمئنان في الصلاة ركن من اركانها فينبه على ان عمله

هذا غير يعني التخفيف غير صحيح - [00:18:57](#)

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء المسيء في صلاته وسلم عليه قال له صلي فانك لم تصلي ثم ذهب وصلى كصلاته الاولى

الى ان بلغ الثالثة فلما بلغ الثالثة قال والذي بعثك بالحق لا اعرف غير هذا - [00:19:16](#)

فعلمني فعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم. فان قبل هذه النصيحة والا فانه يجب عزله من الامام وتعيين غيره واذا عرض للانسان واذا عرض للانسان على سبيل المثال ان ادرك اماما يصلي بجماعة وهو يخفف صلاته يعني صلاة تخفيفا - [00:19:36](#) يفقدها الاطمئنان فانه يعتزله ويصلي وحده. ولكن لا بد من نصيحة هذا الامام ونصيحة تكون علانية من اجل ان يعرف الجماعة الذين يصلون معه ان هذه الصلاة غير صحيحة وينتبهوا - [00:20:04](#)

هنا مستقبلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم صلاة بدون استفتاح ولا تعود من الشيطان ولا بسملة وهل هذا يستوي في النافلة والفرض الجواب الشيطان يمشي مع بني ادم - [00:20:24](#)

على خطوات متعددة وهي كثيرة والبرنامج هذا لا يتسع لاستقصائها ولكنني اذكر جملة منها فمن هذه الخطوات ان يدخل مع الانسان حتى يمنعه من الدخول في الاسلام او ينقله من الاسلام - [00:20:44](#)

اي نوع من انواع الشرك الاكبر او الكفر الاكبر او النفاق الاكبر اذا عجز عن هذه المرحلة انتقل الى مرحلة الشرك الاصغر فاذا عجز عن هذه المرحلة انتقل الى كبائر الذنوب - [00:21:21](#)

الى اغرائه باللواط والزنا والسرقعة وغير ذلك من ارتكاب المحرمات واغراه ايضا بترك اه شيء من الواجبات مثل ترك صلاة الجماعة يصلي مثلا في البيت وهكذا سائر الواجبات يعني يغريه ويترك شيئا من الواجبات - [00:21:46](#)

اذا عجز عن هذه المرحلة انتقل الى اغرائه بارتكاب الامور المتشابهات واذا وعدم الورع يعني ما يكون فيه ورع واذا تشابهت الامور عنده فانه فانه لا يأخذ بحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:22:13](#)

فاذا دار الامر بين الواجب والمندوب جعله مندوبا. واذا دار الامر بين الكراهة والتحريم جعله مكروها وعمل واذا دار الامر بين الاباحة والتحريم فانه يأخذه يأخذ به على انه مباح - [00:22:40](#)

اذا عجز عن هذه الامور تأتي هذه المرحلة وهي مرحلة صرفه عن عمل الامور المستحبة حبة في الصلاة مثلا يعني زيادة زيادة التسبيح الركوع عن الشيء الواجب. الواجب هو قوله سبحان ربي العظيم - [00:23:00](#)

فيجعله يقتصر على هذه التسبيحة فقط ويحول بينه وبين الاتيان بالتسبيحتين او الثلاث ومن المعلوم ان اعلى الكمال في حق الامام عشر وادناه وادنى الكمال في حقه ثلاث فتجد انه يحول بينه وبين الاتيان بهذا الدعاء المستحب في الركوع وهذا الدعاء المستحب في السجود وهكذا - [00:23:24](#)

هذا سائر المستحبات في الصلاة وهكذا سائر المستحبات في الشريعة وكذلك يحمله على كثرة مزاولة الامر المكروه. والاكثار من مزاولة الامور المكروهة يسهل على الانسان في مزاولة الامور المحرمة. هذه المسألة المسؤول عنها هي من باب المستحبات - [00:23:55](#)

ستجد ان الشيطان يحول بين الانسان وبين ما ذكره السائل بمعناه انه لا يأتي بها ومعلوم ان المسنون ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه لكن الاتيان بالامور المسنونة هو حماية للاتيان بالامور المحرمة. اي بالامور الواجبة - [00:24:19](#)

الكف عن الامور المكروهة هذا حماية من اجل عدم الوقوع في الامور المحرمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع من الجزائر في هذه الحلقة ووسائل فرحات خوجة الجيلاني من اولاد فارس يقول هل ما يدركه - [00:24:43](#)

مسبوق مع الامام يعتبر اول صلاته ام يعتبر اخرها وهل اذا قرأ في الركعتين اللتين ادركهما الفاتحة فقط يقرأ في المتبقي الفاتحة مع سورة ام لا الجواب ما ادركه المأموم - [00:25:03](#)

مع الامام في صلاته هو بالنسبة للمأموم اول صلاته فاذا جاء والامام في الركعة الاخيرة مثلا يقرأ الفاتحة ويقرأ معها سورة واذا سلم الامام يقوم ويأتي بالركعة اذا كانت مثلا رباعية يأتي بالركعة الثانية ويقرأ فيها سورة وهكذا اذا كانت - [00:25:18](#)

صلاة المغرب واذا كانت صلاة الفجر مثلا وادرك معه ركعة يقرأ فيها واذا سلم فانه يقوم ويأتي بركعة يقرأ فيها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن - [00:25:43](#)

الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون 00:26:03 - الرياض احد

عشرة الف خمسمائة خمسة واربعون لو على الفاكس اربعة اربعة اثنين. خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم. لقاءنا بكم باذن الله تعالى مع حلقة قادمة من هذا البرنامج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:20